



استشارة حول النسخة الأولى
من "الإطار المرجعي الوطني التونسي للغات"
<https://bit.ly/31CU9dF>

الأربعاء 8 ديسمبر 2021



المركز الدولي لتكوين المكونين

والتجديد البيداغوجي

استشارة حول النسخة الأولى من
"الإطار المرجعي الوطني
التونسي للغات"

للمشاركة اضغط على الرابط في الأسفل



تهدف هذه الاستشارة الموجهة إلى الجامعيين والمتفقدين والمرشدين والمساعدين
البيداغوجيين والمدرسين والأولياء حول "الإطار المرجعي الوطني التونسي للغات" إلى :

- تشكيل أصحاب الرأي في مسألة تعلم اللغات وتعليمها في السياق التونسي.
- المساعدة على اختيار التصور الأقرب إلى الواقع التّربوي التّونسي في تعلم اللّغات وتعلّيمها وتقديرها من حيث المستويات المرجعية والمناشط اللسانية.



• بناء إطّار مرجعي تونسيٰ ذي سند علميٰ وتربيويٰ صلب مشترك ومتّفق عليه.

فالمرجو منكم الاطّلاع على هذه النسخة الأولى التي أنجزت ضمن أعمال الملتقى الأول لإعداد "الإطّار المرجعي التونسي للغات" ومدّنا بمقترناتكم للاستئناس بها في تأكيد المجز أو تعديله أو تغييره، وذلك قبل يوم السبت 11 ديسمبر 2021 منتصف الليل .

الرابط التالي لتحميل نسخة من الوثيقة والمشاركة في الاستشارة:

<https://bit.ly/31CU9dF>

الملتقى الوطني الأول حول "الإعداد لصياغة المرجع التونسي للغات"

الحمامات، أيام 30 نوفمبر و 2 و 3 ديسمبر 2021

تقارير الورشات

الورشة الأولى

ماهية الإطار المرجعي التونسي للغات

ليس الإطار المرجعي برنامجا ولا منهاجا ولا مرجعية كفايات ولا مشروع ولا خطابا توجهيا. الإطار المرجعي التونسي هو وثيقة ذات بنية وصفية تمثل قاعدة مشتركة بين اللغات التي تُعلَّم في تونس، تحدد مستويات تملك الألسن ومستويات أداء مستخدمها وما تقتضيه من كفاءات لغوية تواصلية مختلفة في سياقات ومقامات متنوعة وفقا لسلام ومعايير موحدة.

أهداف الإطار المرجعي التونسي للغات

- تحديد المستوى اللسانى المستخدم اللغة التونسى.
- توحيد درجات تملك الألسن.
- التوجيه نحو تنسيق المقاربات اللسانية-البيداغوجية والتقييمية الملائمة في تعليم اللغات وتعليمها وتقييمها في تونس.
- تطوير برامج تعليم اللغات وتعلمها في تونس.
- وضع معايير تونسية للاختبارات اللغوية في مختلف أصنافها التشخيصية والتكتينية والإشهادية.
- تجاوز صعوبات التنسيق في تعليم اللغات وتسهيل تبادل الخبرات في مجال تعليم اللغات وتعلمها.
- تنافذ استراتيجيات تعليم اللغات وتعلمها وتسهيل مسار نقلها من لسان إلى آخر.
- تطوير تعليم اللغات وتعلمها واستعمالاتها في تونس وتطوير كفايات التعددية اللسانية والثقافية في تعالق وتناسق وتكامل بما ييسر الاندماج الاجتماعي ويؤمن استدامة التعلم للأفراد والتنمية للمجتمع.

من يتوجه الإطار المرجعي التونسي للغات

- يتوجه الإطار المرجعي التونسي للغات إلى:
- مستخدم اللغة في تونس.
 - صناع القرار في تعليم اللغات وتعلمها في تونس.
 - الفاعلين التربويين التونسيين: الباحثين في التربية والتعليم، المتفقدين- المدرسين - المتعلمين، مهندسي البرامج، مؤلفي الكتب....
 - الشركاء (المشغلين في جميع المجالات)
 - هيئات الاعتماد

أوجه الاستفادة من الإطار المرجعي التونسي للغات

تمكن الاستفادة من الإطار المرجعي التونسي للغات في المجالات الآتية:

- بناء المناهج – الكتب المدرسية – برامج التكوين – أدوات التقييم
- توجيهه استراتيجيات تعلم اللغات وتعليمها وتقييمها.
- منح شهادات علمية عملية معترف بها ومعتمدة داخليا وعالميا تقوم على معايير واضحة وسلامة ومستويات دقيقة.

المعايير العامة لوضع الإطار المرجعي التونسي للغات

- عابر للألسن
- الشّموليّة : (يشمل جميع الألسن)
- الشّفافية: (وضوح الصياغة والمقوّيّة..)
- الانسجام: (الاتساق الدّاخلي/ التّرابط/ التّوليف/ التّبوب/ التّصنيف/ المرجعيّ/ وضوح المعايير والواصفات)
- قابلية التعديل والتطوير المستمر (المراجعة الدائمة والتعديل بحسب ما تقتضيه الحاجة والتطور اللساني).
- مراعاة السياق الوطني التونسي (يراعي الخصوصيات الثقافية واللسانية التونسية)

الورشة الثانية:

المستويات المرجعية للإطار المرجعي التونسي للغات

مفهوم المستوى المرجعي:

هو تحديد درجة الأداء اللساني تقبلاً وإنتاجاً وتفاعلًا في وضعية تواصلية ما.

كيف نحدد سلم المستويات؟

يُستند إلى مجموعة من المبادئ لتحديد المستويات المرجعية منها:

- الموضوعية
- الحساسية
- التدرج

المستويات المرجعية المقترحة:

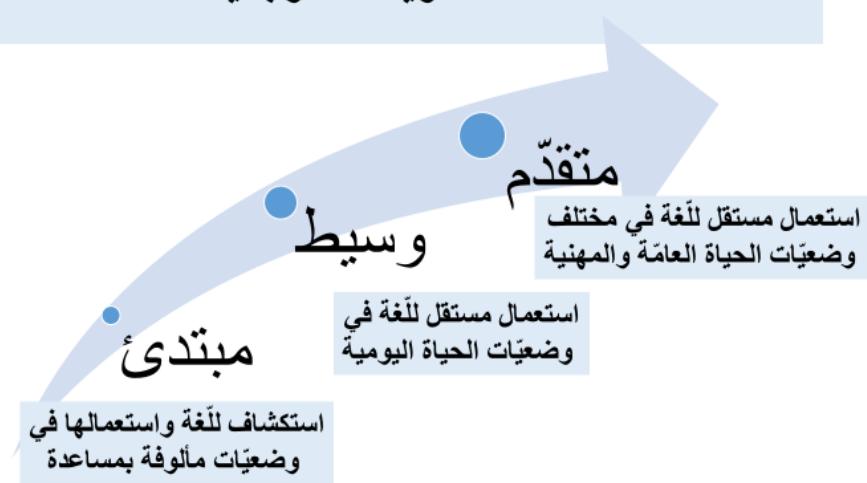
المقترح الأول: (اقتراحته ثلاثة مجموعات) ويكون من:

مستوى متقدم

مستوى وسيط

مستوى مبتدئ

المستويات المرجعية



- متقدم: مستخدم بارع / متخصص باللغة في مختلف وضعيات الحياة العامة والمهنية.

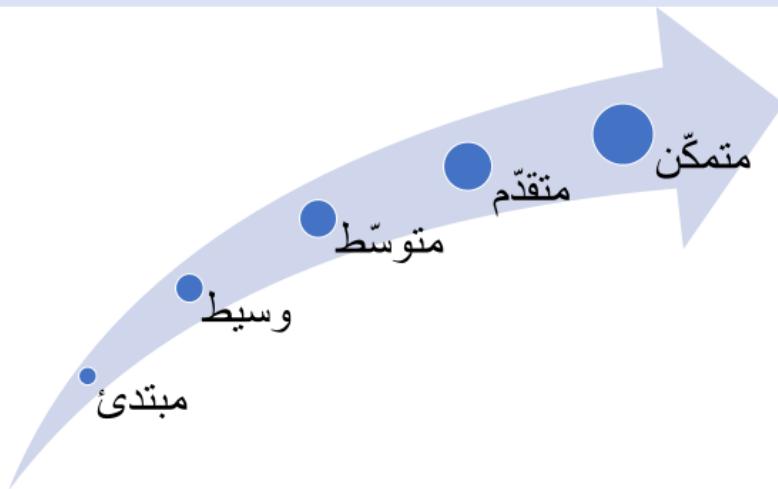
- وسيط: مستخدم مستقل للغة في وضعيات الحياة اليومية

- مبتدئ: مستخدم يستكشف اللغة ويستخدمها في وضعيات مألوفة بمساعدة

المقترح الثاني

المتمكن
المستقل
المتوسط
ال وسيط
المبتدئ

المستويات المرجعية



الورشة الثالثة:

الكفاية اللسانية التواصلية

استنفار المستخدم وتوظيفه القدرات والمعارف والمهارات اللغوية والاتجاهات لإنجاز مهمة تواصلية في سياق ما. تتكون الكفاية اللسانية التواصلية من مجموعة مندمجة ومتفاعلة من المكونات اللسانية واللسانية الاجتماعية والتداولية والاستراتيجية.



1- المكون اللسانى

هو مجموع الأنظمة الفرعية المكونة للغة من أصوات ورسم وصرف وتركيب ومعجم وقدرة على استخدامها لإنتاج المعنى / الدلالة.

2- المكون اللسانى الاجتماعى

هو مجموع المعرف الثقافية والسياسية ذات البعد اللسانى المساعدة على نجاح الرسالة اللغوية فى سياق اجتماعى معين. ومنها: العلاقات الاجتماعية/ أداب الخطاب/ سجلات الخطاب/ اللهجات/ اللسانيات (تعابير اصطلاحية)

3- المكون البراغماتي التواصلي

هو الاستخدام الوظيفي للغة ملائمة للخطاب والمقاصد والأغراض عبر توظيف الأعمال القولية وأنماط الخطاب وأجناس النصوص.

4- المكون الاستراتيجي:

قدرة المستخدم على التكيف بنجاعة مع الظروف الحافة بالعملية التواصلية عبر توظيف أدوات تواصل لفظية وغير لفظية لأداء المهمة التواصلية أو تجاوز الصعوبات المعيبة لها.

الورشة الرابعة:

المناشط اللغوية التواصلية/ صيغ التواصل اللسانية

المنشط اللغوي هو صيغة تواصل يفعّلها مستخدم اللسان الذي يجد نفسه تارة متقبلا وأخرى منتجا (بصفة مسترسلة أو متفاعلا) شفويّا أو/ وكتابياً.

قدّمت الورشات في ضبط المنشط اللغوي الممكنة في الإطار المرجعي الوطني التونسي للغات 4 مقترنات:
المقترح 1:

يقوم على مدخل أشكال التواصل الثلاثة وهي التلقّي والإنتاج والوساطة:

1-أنشطة التلقّي les activités de réception

1.1- نشاط فهم خطاب شفهي (مسموع)

توظيف الكفاءة اللسانية التواصلية لفظية كانت وغير لفظية إضافة إلى مختلف المعارف العامة والسياقية لبناء معنى خطاب مسموع في مجال ما.

1.2- نشاط فهم خطاب مكتوب (مقروء)

توظيف الكفاءة اللسانية التواصلية ومختلف المعارف العامة والسياقية لبناء معنى خطاب مكتوب في مجال ما.

2-أنشطة الإنتاج les activités de production

2.1 - نشاط إنتاج شفهي

توظيف الكفاءة اللسانية التواصلية لفظية كانت أو غير لفظية والمعارف العامة والسياقية لإنتاج خطاب شفوي في مجال ما يتحقق من خلاله معنى.

2.2-نشاط إنتاج كتابي

توظيف الكفاءة اللسانية التواصلية والمعرف العامة والسياقية لإنتاج خطاب مكتوب في مجال ما يتحقق من خلاله معنى.

3-نشاط الوساطة

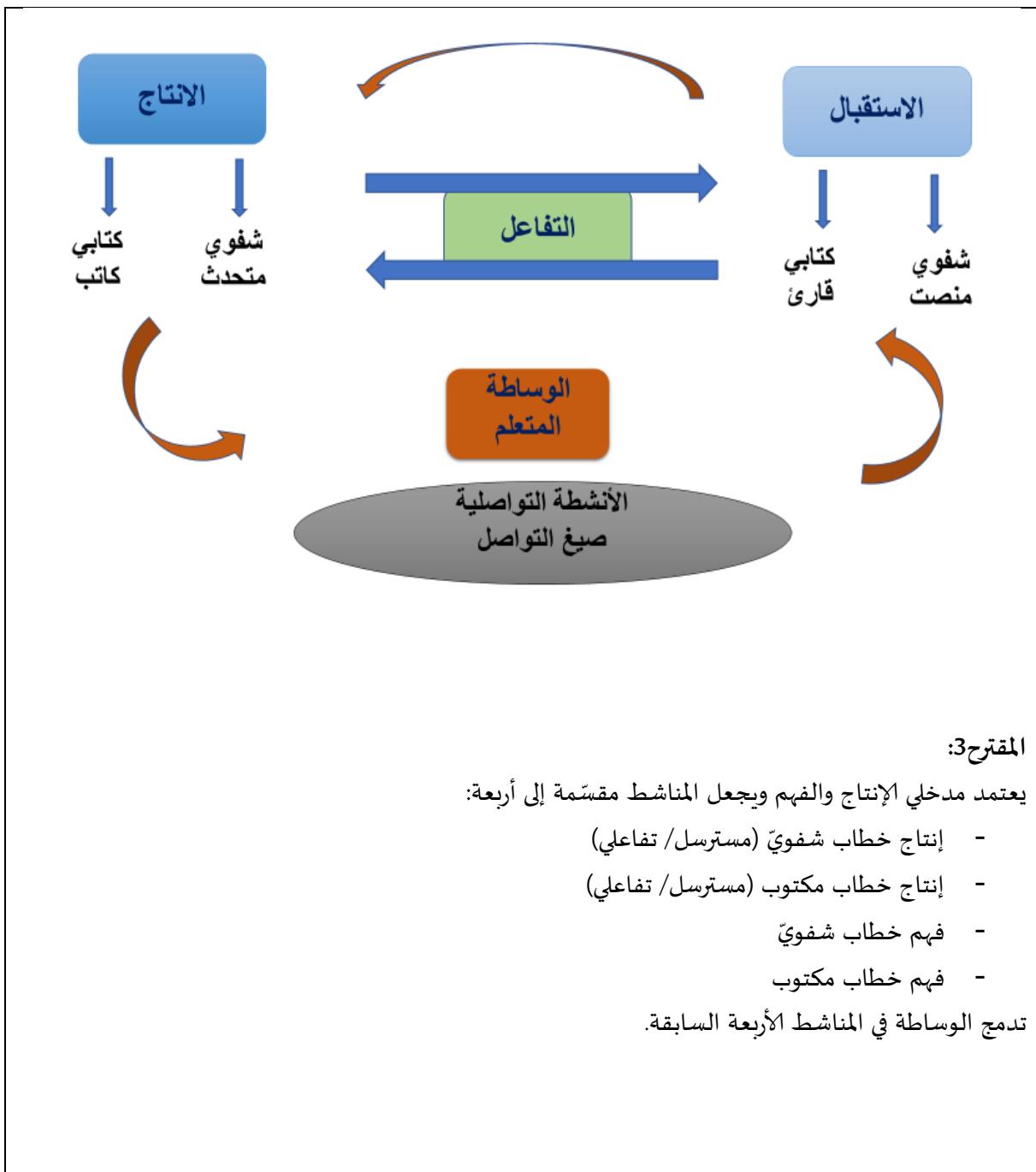
تيسير علاقة الاتصال ونقل المعرفة بين طرفين أو أكثر بتوظيف الكفاءة اللسانية التواصلية والمعرف العامة أو الرموز... وذلك في سياق معين.

المقترح 2:

يضبط المنشط اللغوي في اثنين ويجعل التفاعل والوساطة عابرين للمنشطين السابقين:

- الاستقبال: شفويّا وكتابياً.

- الإنتاج شفويّا وكتابياً.

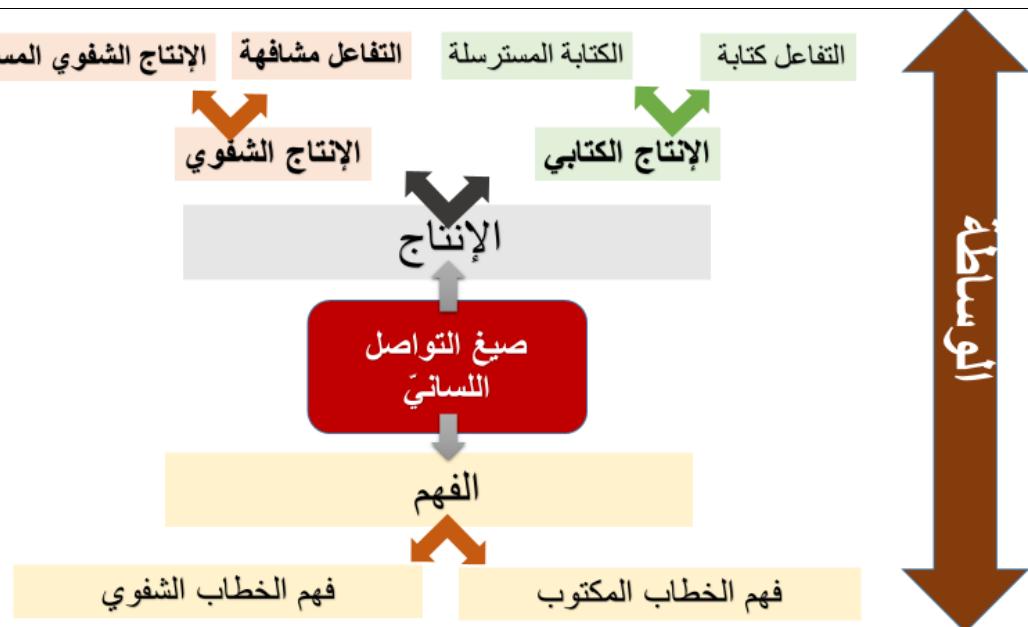


المقترح 3:

يعتمد مدخله الإنتاج والفهم و يجعل المناشط مقسمة إلى أربعة:

- إنتاج خطاب شفوي (مسترسل / تفاعلي)
- إنتاج خطاب مكتوب (مسترسل / تفاعلي)
- فهم خطاب شفوي
- فهم خطاب مكتوب

تدمج الوساطة في المناشط الأربع السابقة.



المقترح 4:

يقوم على مدخل المهارات اللسانية الأربع الأساسية وهي القراءة والكتابة والكلام والسماع ويمكن تفريع المناشط اللسانية فيه كالتالي:

- القراءة:

- فك الرموز المرئية (الأداء)
- فهم المقصود وتأويله

- الكتابة:

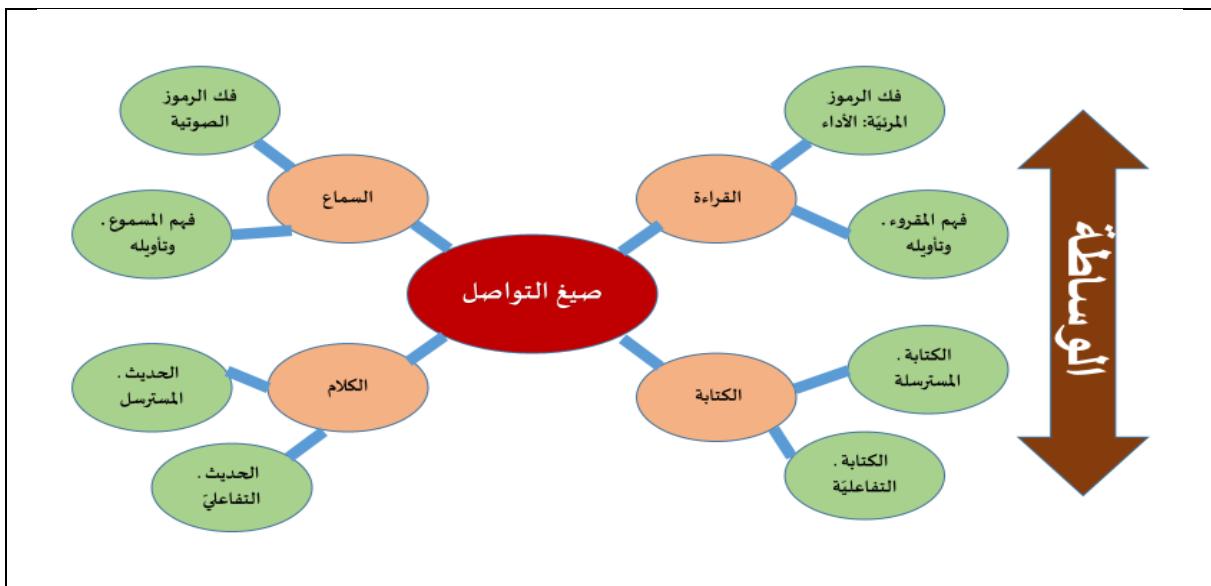
- الكتابة المسترسلة
- الكتابة التفاعلية

- السمع:

- فك الرموز الصوتية
- فهم المسموع وتأويله.

- الكلام:

- الكلام المسترسل
- الكلام التفاعلي



الملتقى الوطني الأول حول "الإعداد لصياغة المرجع التونسي للغات"

الحمامات، أيام 30 نوفمبر و 1 و 3 ديسمبر 2021

Rapports des ateliers :

Atelier 1 :

Le cadre de référence tunisien des langues

- Le cadre de référence n'est pas un programme, ce n'est pas un curriculum, ce n'est pas un référentiel de compétences, ce n'est pas un projet.
- Ce n'est pas un texte prescriptif.
- C'est un ouvrage à caractère descriptif. Il s'agit d'une base commune dans laquelle sont définis les niveaux de performance d'un utilisateur de la langue qui mobilise différentes compétences langagières dans des contextes variés.

Les objectifs du cadre de référence tunisien des langues :

- Préciser le niveau de performance linguistique de l'utilisateur de la langue.
- Déterminer les niveaux communs de référence pour les langues.
- Suggérer des orientations en matière d'approches linguistiques, didactiques, pédagogiques.
- Développer des programmes de qualité pour l'enseignement-apprentissage des langues en Tunisie.
- Elaborer des standards tunisiens pour la conception des évaluations en langue (évaluations diagnostique, formative et certificative).
- Assurer l'harmonisation des pratiques et la collaboration entre les différents intervenants dans le domaine de l'enseignement-apprentissage des langues.
- Décloisonner les apprentissages et faciliter le processus de transfert des stratégies d'une langue à une autre.
- Favoriser le développement des compétences plurilingues et multiculturelles afin de trouver des synergies et d'assurer l'intégration du citoyen tunisien dans la communauté tunisienne et internationale, la formation tout au long de la vie et le développement durable de la société.

A qui s'adresse le cadre de référence tunisien des langues ?

Le cadre de référence tunisien des langues s'adresse :

- à l'utilisateur de la langue.
- aux décideurs (Les instances responsables d'élaborer les politiques linguistiques).
- à tous les intervenants/acteurs du système éducatif (chercheurs, inspecteurs, enseignants, apprenants, formateurs, concepteurs de programmes, de manuels ...).
- aux employeurs dans tous les domaines.
- aux instances d'accréditation.

Quelles utilisations pour le cadre de référence tunisien des langues ?

Le cadre de référence tunisien des langues s'adresse :

- à l'utilisateur de la langue.
- aux décideurs (Les instances responsables d'élaborer les politiques linguistiques).
- à tous les intervenants/acteurs du système éducatif (chercheurs, inspecteurs, enseignants, apprenants, formateurs, concepteurs de programmes, de manuels ...).
- aux employeurs dans tous les domaines.
- aux instances d'accréditation.

A quels critères le cadre doit-il répondre ?

Le cadre de référence tunisien des langues doit être :

- **trans-langagier**
- **complet** et non sélectif
- **transparent** : lisible et accessible pour tout utilisateur.
- **cohérent**
- **souple et dynamique.**
- **contextualisé** et adapté à l'environnement tunisien.

Atelier 2 :

Les niveaux de référence

Les niveaux de référence permettent de décrire les performances de l'utilisateur de la langue dans des situations variées (Réception/Production/Interaction).

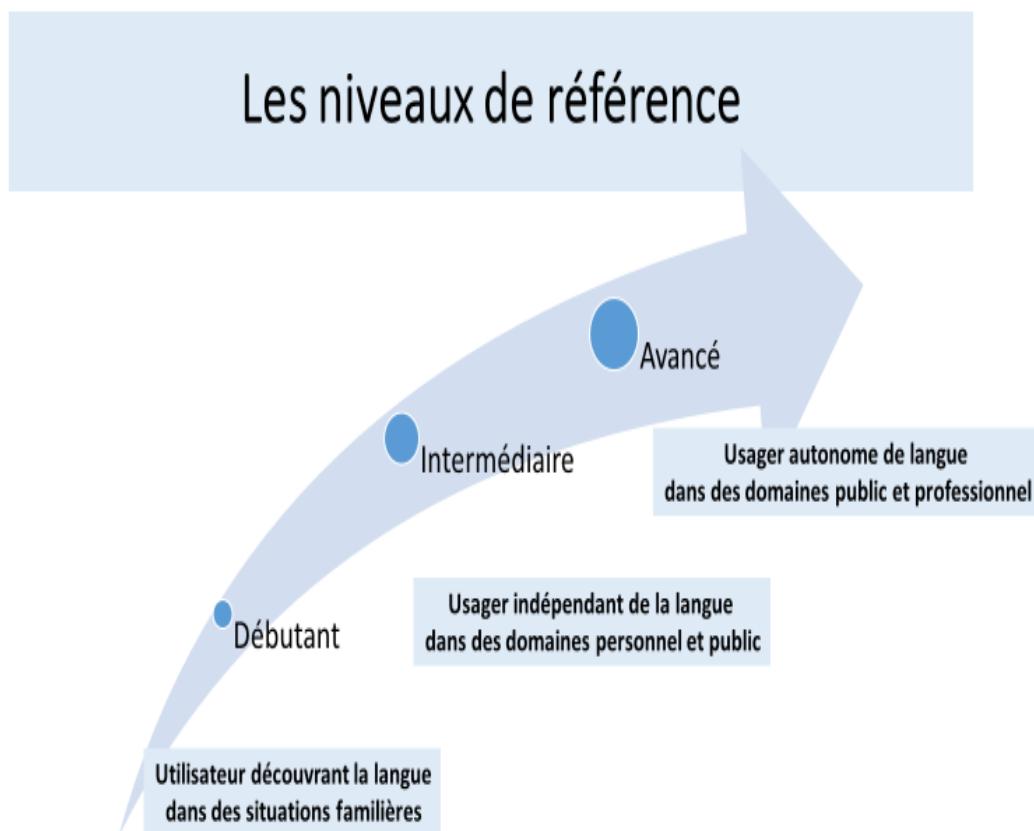
La détermination des niveaux de référence tient compte des principes suivants :

- Objectivité
- Sensibilité
- Progression

Les niveaux de références proposés par les ateliers :

1^{ère} proposition : (3 groupes)

- > Avancé
- > Intermédiaire
- > Débutant



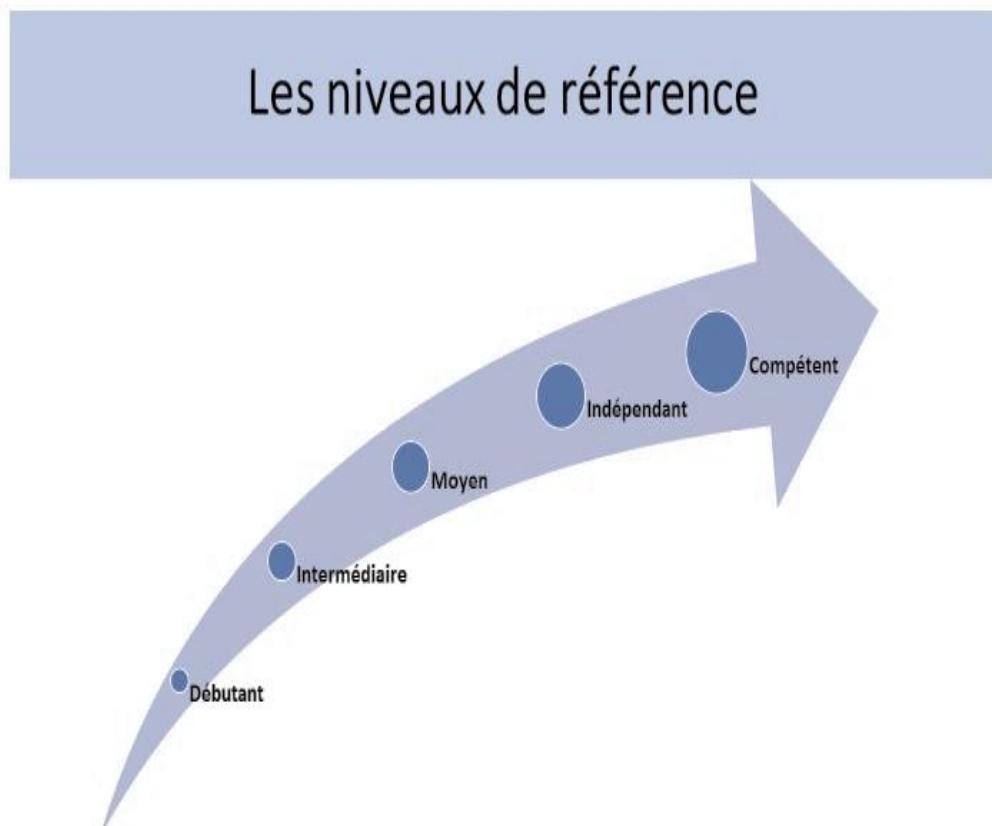
Avancé : utilisateur langagièrement compétent dans toutes les situations liées aux domaines public et professionnel

Intermédiaire : Utilisateur indépendant de la langue dans des situations de la vie quotidienne

Débutant : Utilisateur découvrant la langue dans des situations familiaires

2^{ème} proposition : (1 seul groupe)

Compétent
Indépendant
Moyen
Intermédiaire
Débutant

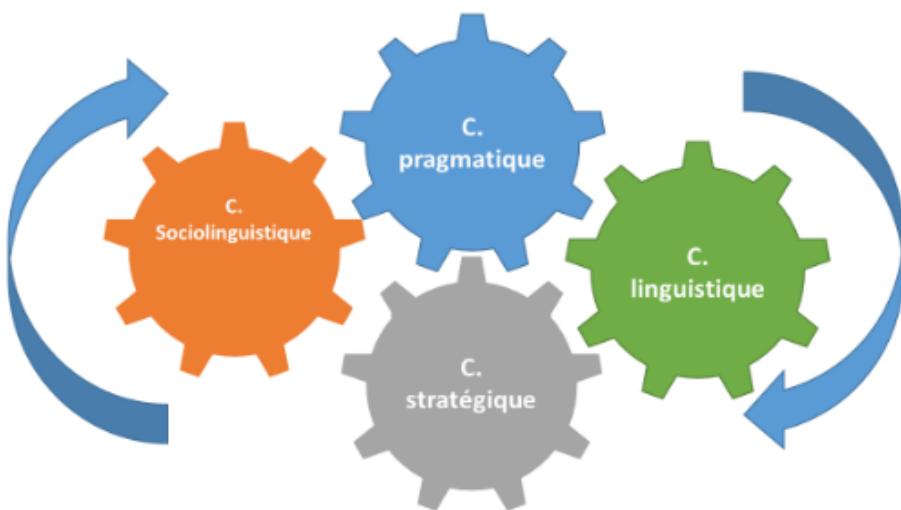


Atelier 3:

Compétences à communiquer langagièrement?

Définition :

Mobilisation d'un répertoire des connaissances, des habiletés et des attitudes pour comprendre et produire différents discours dans des contextes variés.



La composante linguistique :

C'est la connaissance et la mobilisation des éléments constitutifs d'une langue à savoir la phonologie l'orthographe la grammaire, et le lexique pour accomplir une tâche de communication signifiante.

La composante sociolinguistique :

C'est l'ensemble des connaissances linguistiques en rapport avec l'usage, le contexte, la culture, etc., permettant l'accomplissement de la tâche de communication en situation.

La composante sociolinguistique :

C'est l'utilisation fonctionnelle de la langue par la mobilisation de connaissances en adéquation avec les intentions et les buts de la tâche de communication :

- Actes de parole
- Typologie de discours
- Genres de textes

La composante stratégique :

La capacité de l'utilisateur de la langue à s'adapter efficacement dans des situations de communication variées en faisant appel à différentes stratégies pour réaliser une tâche donnée ou surmonter des obstacles qui entravent la communication.

Atelier 4 :

Les activités langagières/ Modes de communication.

Une activité langagière est une activité mise en œuvre par un usager de la langue à l'oral ou à l'écrit, qui se trouve tour à tour en activité de réception ou de production (en continu ou en interaction).

Les propositions des ateliers quant aux activités langagières à adopter dans le référentiel national tunisien des langues :

Première proposition : s'articule autour de trois formes de communication => La réception / La production / La médiation.

1- Activités de réception :

1.1 Compréhension de l'oral.

Mobilisation des compétences langagières afin de saisir le sens de messages oraux liés à différents domaines.

1.2 Compréhension de l'écrit :

Mobilisation des compétences langagières afin de saisir le sens de messages écrits liés à différents domaines.

2- Activités de production :

2.1 Production orale :

Mobilisation des compétences langagières afin de produire des messages oraux liés à différents domaines.

2.2 Production écrite :

Mobilisation des compétences langagières afin de produire des messages écrits liés à différents domaines.

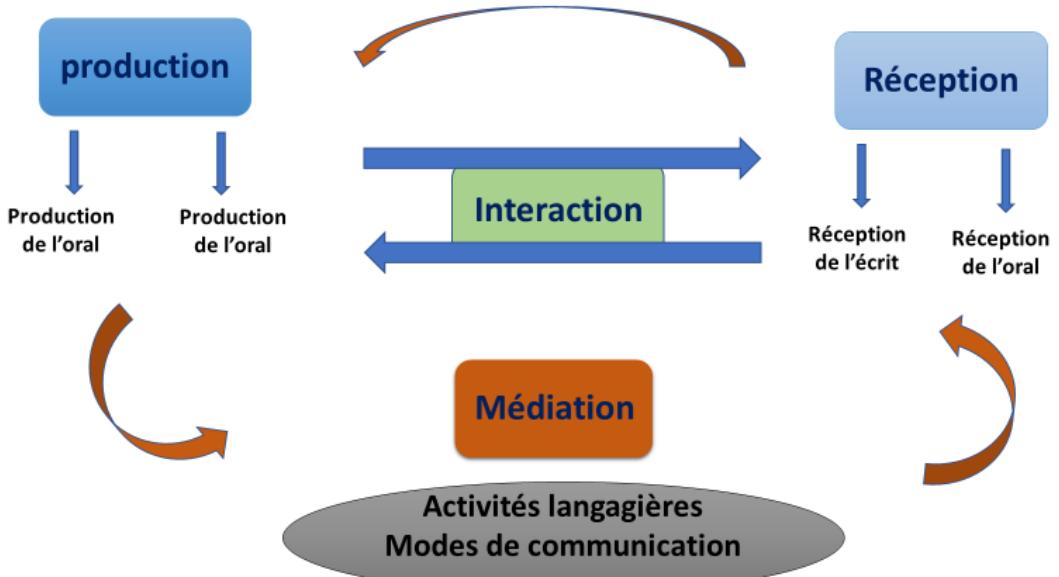
3- La médiation : Mobilisation des compétences langagières afin de **faciliter la communication et la transmission des connaissances.**

Deuxième proposition :

Deux activités langagières intégrant l'interaction et la médiation ont été proposées :

La réception : orale et écrite

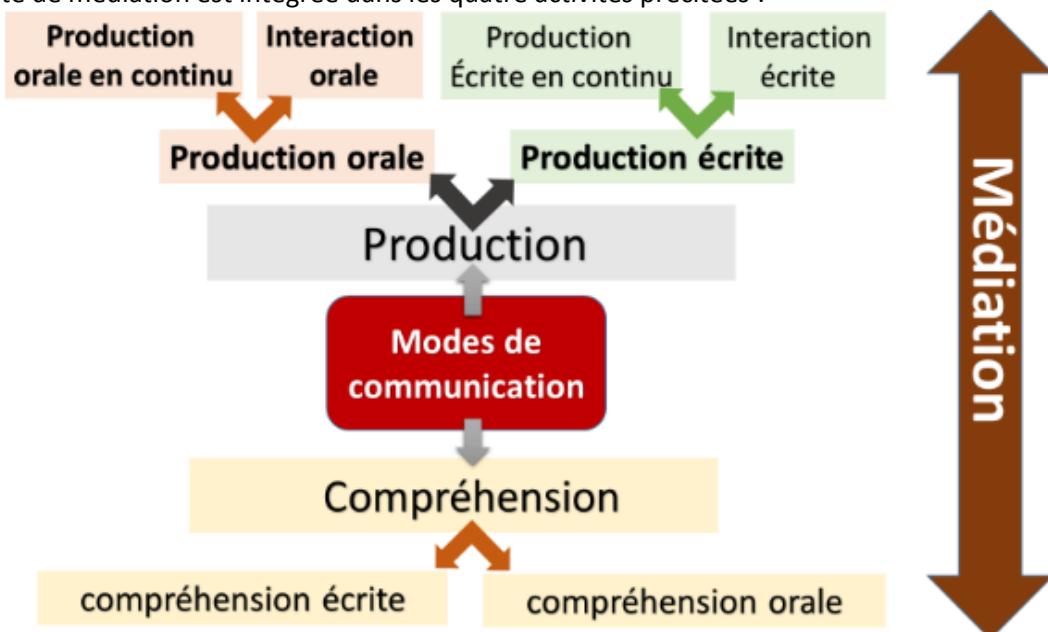
La production : orale et écrite



La troisième proposition s'articule autour de deux entrées : la compréhension et la production et suggère quatre activités langagières :

- La compréhension orale
- La compréhension écrite
- La production orale (en continu / en interaction)
- La production écrite (en continu / en interaction)

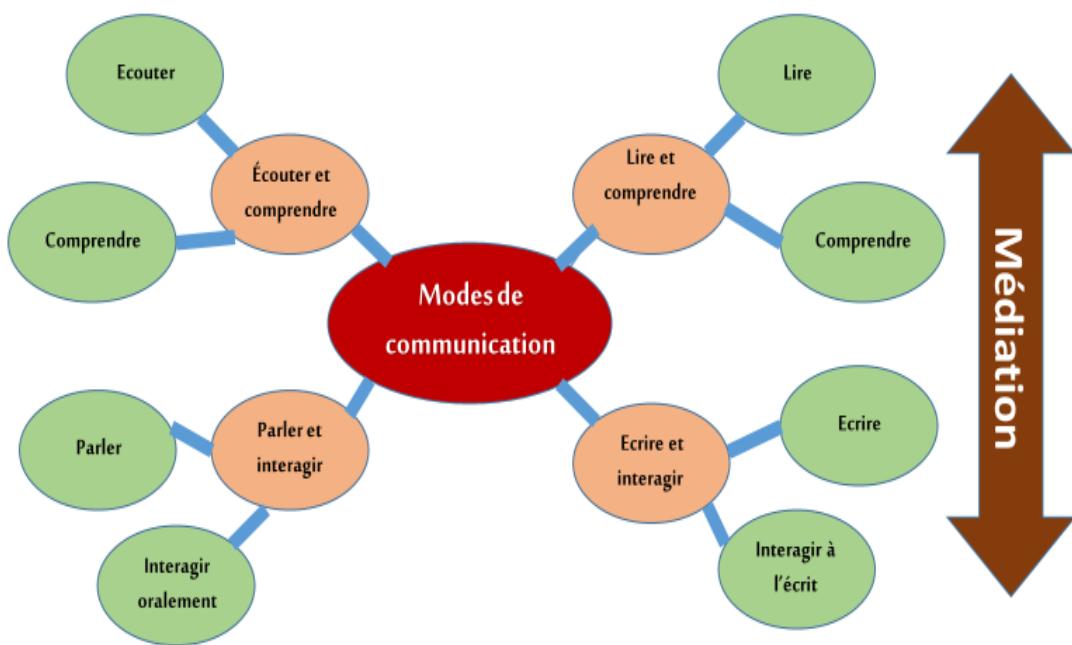
L'activité de médiation est intégrée dans les quatre activités précitées :



La quatrième proposition est axée sur les quatre compétences linguistiques fondamentales : lire, écrire, écouter et parler.

Les activités langagières sont réparties comme suit :

- Lire :
 - o Lecture oralisée
 - o Lecture-compréhension et interprétation
- Ecrire :
 - o La production écrite en continu
 - o La production écrite en interaction
- Ecouter :
 - o L'écoute (discrimination auditive ...)
 - o La compréhension de messages oraux et leur interprétation.
- Parler :
 - o Production orale en continu.
 - o Production orale en interaction.



الملتقى الوطني الأول حول "الإعداد لصياغة المرجع التونسي للغات"

الحمامات، أيام 30 نوفمبر و 1 و 3 ديسمبر 2021

Workshop reports

Workshop 1 :

The Tunisian National Framework for Languages (TNFL)

- The TNFL is NOT a syllabus, or a curriculum. Nor is it a framework for competences or a project.
- It is NOT a prescriptive text. It is rather a document of a descriptive structure.
- The TNFL represents a common substratum for all the languages that are learnt in Tunisia. It is based on a number of scales and standards that chart the levels of performance of a language user, who draws on a repertoire of language competences in a variety of contexts.

The overarching aims of the TNFL

Aims:

- Determine the proficiency level of the language user.
- Standardize the common levels of language proficiency.
- Harmonize the pedagogical approaches and assessment procedures inherent to the learning / teaching of languages in Tunisia.
- Further Improve quality programmes for the teaching / learning of languages.
- Devise Tunisian standards for the assessment of language proficiency (diagnostic, formative, and certification evaluations).
- Work towards the harmonization of the pedagogical practices, and ensure collaboration between the different stakeholders in the field of language learning and teaching.
- Foster transdisciplinarity in language learning / teaching and facilitate the transfer of strategies across languages.
- Promote plurilingual and intercultural competences and strive for the creation of synergies, thus ensuring life-long learning, sustainable development, and the integration of the language user in the local and global communities.

The target audience of the TNFL

The TNFL is addressed to:

- The language user.
- The language policymakers.
- All the stakeholders (teachers, researchers, Education Inspectors, learners, teacher-trainers, syllabus designers, textbook writers, etc.)
- Partners (employers, etc)
- Accreditation authorities.
-

Ways to benefit from the TNFL

The TNFL will be used to:

- Design curricula, syllabi, textbooks, training programmes, framework of competences, and assessment tools.
- Develop and implement learning/teaching strategies.
- Set up a nationally and internationally-accredited certification system based on standards and valid scales.

The TNFL Global standards

The TNFL should be :

- Translingual
- Comprehensive
- Transparent
- Accessible and user-friendly
- Coherent
- Flexible, dynamic, and evolving
- Context-sensitive

Workshop 2 :

Levels of performance

The levels of performance serve to describe the degree of proficiency of a language learner in a variety of communicative situations across the different modes (Reception / Production / Interaction / Mediation).

Determining the levels of performance should observe the following principles:

- Objectivity
- Sensitivity
- Progression

The levels of performance suggested in the workshops:

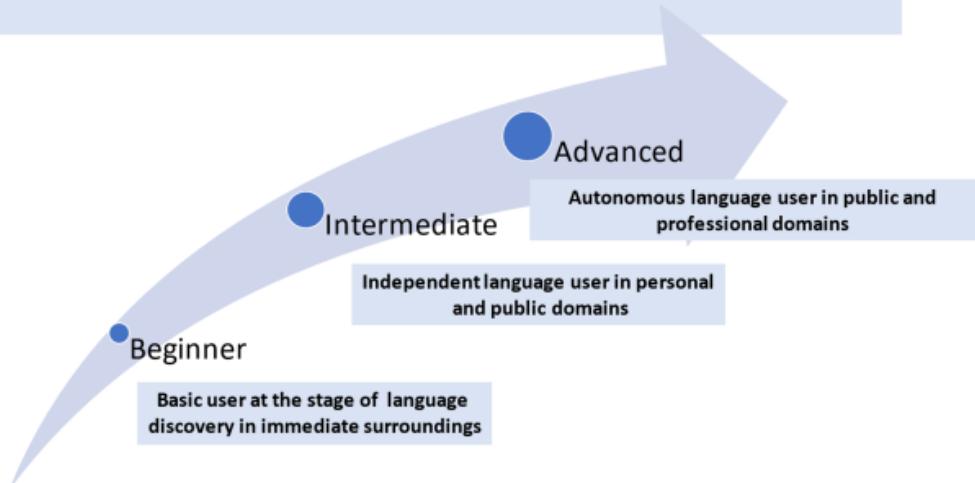
Suggestion 1: (3 groups)

Advanced

Intermediate

Beginner

Proficiency levels



Advanced: A competent language user who demonstrates autonomy and proficiency in all the situations pertaining to public and professional domains.

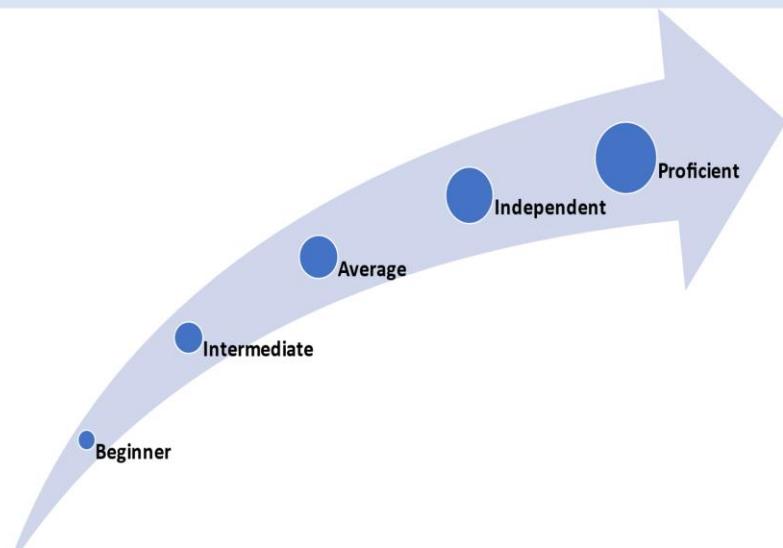
Intermediate: an independent language user who demonstrates fairly-acceptable mastery in everyday life situations.

Beginner: A language user at the discovery level who acts in immediate surroundings with a high level of support.

Suggestion 2: (1 group)

Proficient
Independent
Average
Intermediate
Beginner

Proficiency Levels



Workshop 3 :

Modes of communication

These involve drawing on a repertoire of knowledge, abilities, and attitudes to understand and produce output at different discourse levels and in various communicative situations.



1. The linguistic component:

It consists of the knowledge and mobilization of the components of a language, such as, phonology, grammar, lexis, orthography, to perform a meaningful communicative task.

2. The sociolinguistic component:

It is the sum of cultural and context-bound knowledge enabling the accomplishment of a meaningful communicative task in a given social context (register, polite forms, dialects, idioms, etc.).

3. The pragmatic component:

It is the functional use of language via the mobilization of knowledge in congruence with a set of intentions and objectives pertaining to a particular communicative task:

- Speech acts
- Modes of discourse
- Text genres

4. The strategic competence

The language user's ability to effectively adapt to the various situations of the communicative act using different strategies (verbal and paralinguistic) to perform a given task and overcome the inhibiting barriers.

Workshop 4 :

Modes of communication

They consist in drawing on communicative competence to perform a task, orally or in a written mode, through reception, production, interaction or mediation.

Workshops suggestions in relation to the modes of communication in the TNFL

Suggestion 1:

Reception:

Listening:

The mobilization of communicative competence (including verbal and / or non-verbal decoding modalities) in addition to the context-bound knowledge of the world to construct meaning from aural input.

Reading:

The mobilization of communicative competence in addition to the context-bound knowledge of the world to construct meaning from linear and non-linear input.

Production:

Speaking:

The mobilization of communicative competence (including verbal and / or non-verbal encoding modalities) in addition to the context-bound knowledge of the world to construct meaning through oral output.

Writing:

The mobilization of communicative competence in addition to the general and context-bound knowledge of the world to construct meaning through written output.

Mediation:

The process through which a third party mobilizes a repertoire of resources and competences to act as an intermediary between interlocutors (speaking the same language or not) who are not able to understand each other directly.

It can be a multimodal process that consists in the mediation of communication, concepts, and texts.

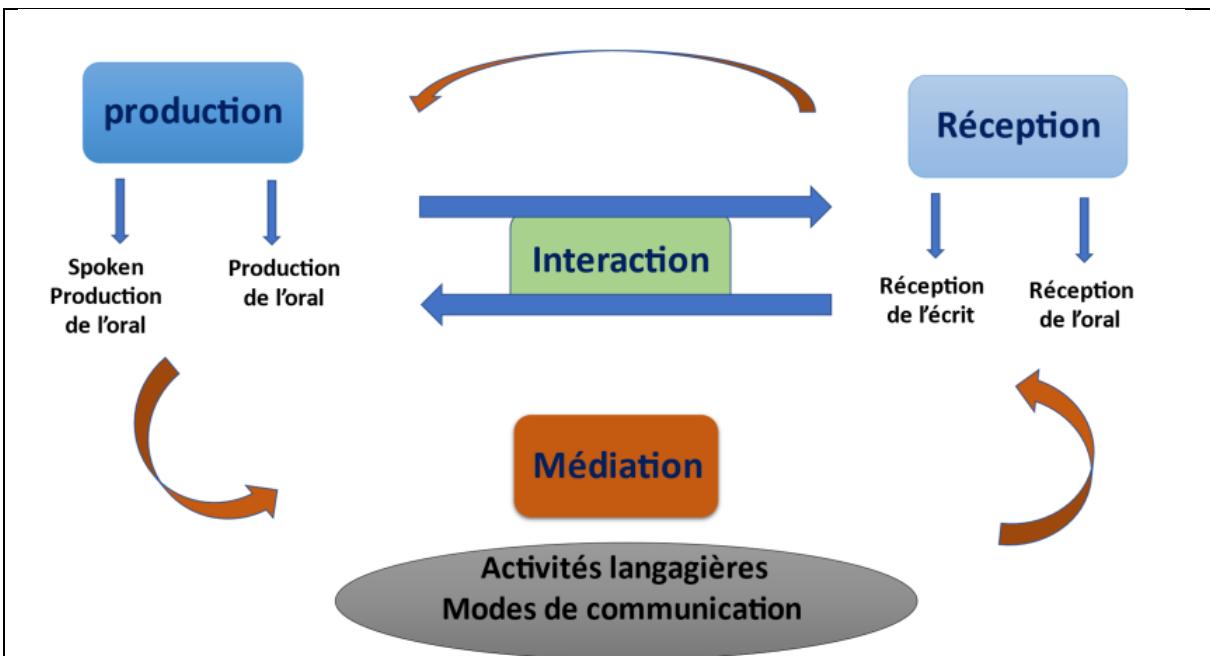
Suggestion 2:

Categorizes the modes of communication into:

Reception: Spoken or written

Production: Spoken or written

Interaction and mediation are integrated with reception and production.

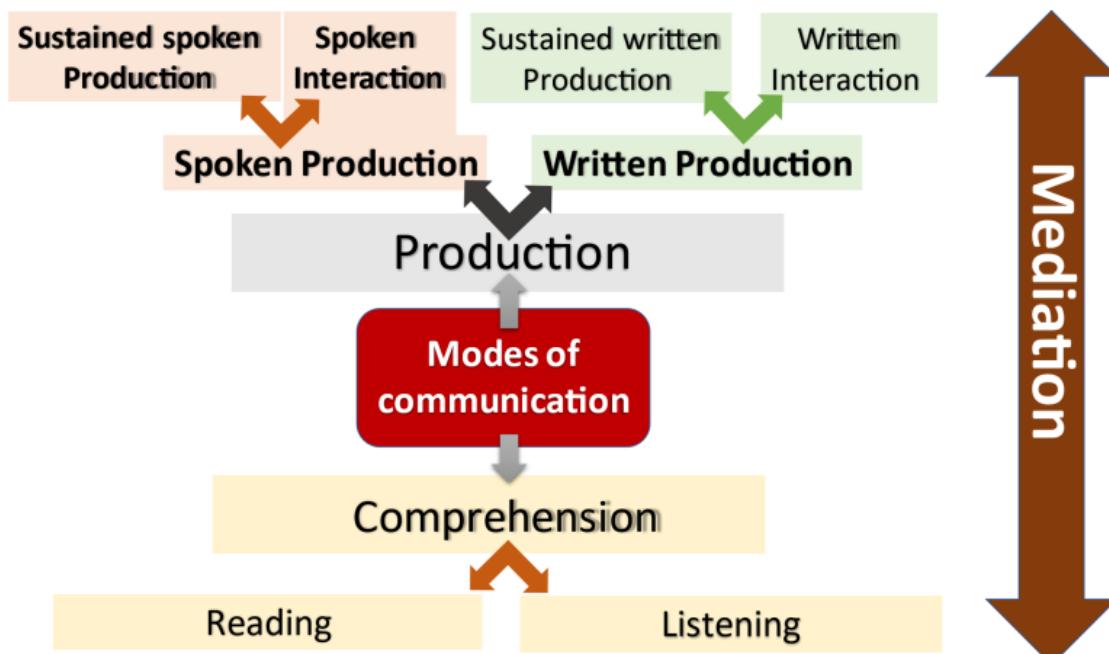


Suggestion 3:

focuses on comprehension and production entries and classifies the activities into four distinct categories:

- Speaking (sustained or interactive)
- Writing (sustained or interactive)
- Reading
- Listening

The mode of mediation cuts across the aforementioned skills.



Suggestion 4:

The focus is on the 4 skills (Reading, Writing, Speaking, and speaking). They subsume the following:

-Reading:

- loud reading,
- reading comprehension

-Writing:

- Sustained writing
- Interactive writing

-Listening:

- Acoustic discrimination
- Comprehension and interpretation of oral messages

-Conversation

- Sustained speaking
- Spoken interaction

